



القمة الأفريقية العربية الثالثة

مدينة الكويت، دولة الكويت

٢٠-١٩ نوفمبر ٢٠١٣

ASSEMBLY/AFRICA-ARAB/COMM.1 (III)

ج ١...١ (١١/١٣) ١٧ س ص (٦.٣ .)

بيان خاص بفلسطين صادر عن القمة العربية الافريقية الثالثة

نحن قادة وزعماء الدول العربية والافريقية المجتمعين في القمة العربية الافريقية الثالثة باستضافة كريمه من دولة الكويت في الفترة من ١٩ إلى ٢٠ تشرين ثاني - نوفمبر ٢٠١٣،

وإذ نأخذ بعين الاعتبار القرارات والإعلانات الصادرة عن الاتحاد الافريقي وجامعة الدول العربية بما فيها إعلان أكرام ٢٠٠٧ وقرارات الدورة العادية الثامنة عشرة للجمعية العامة للاتحاد الافريقي التي انعقدت في أديس أبابا في الفترة من ٢٩ إلى ٣٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٢، والقرارات الصادرة عن القمة العربية،

فإننا نؤكد مجدداً على موقفنا الثابت على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الرابع من حزيران عام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، ومبدأ الأرض

مقابل السلام وخطة خارطة الطريق، والى إيجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين استنادا إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٩٤، والى مبادرة السلام العربية.

كما نؤكد على استمرارنا في دعم الجهود الفلسطينية الرامية لرفع مكانة دولة فلسطين إلى دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. وفي هذا الإطار فإننا **نجدد دعوتنا** إلى دول العالم التي لم تعترف بعد للاعتراف بدولة فلسطين.

ندين استمرار الاستيطان الإسرائيلي غير الشرعي وغير القانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين، **كما نحذر** من أن استمرار إسرائيل في نهجها الاستيطاني المخالف للقانون الدولي يقوض حل الدولتين ويقلل فرص تحقيق السلام،

ونؤكد من جديد حرمة المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ونحذر من العواقب الوخيمة التي ستنتج حتما عن الإجراءات الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة والهادفة إلى تهويد المدينة العربية وطمس هويتها الإسلامية والمسيحية وحرمان المسلمين والمسيحيين من الوصول إلى أماكن العبادة المقدسة، وكذلك المحاولات المتكررة لتقسيم المسجد الأقصى، وترسيخ هذا التقسيم بموجب قوانين يصدرها الكنيست الإسرائيلي، مخالفا بذلك كافة القوانين والأعراف والقرارات الدولية ذات الصلة وكذلك قرارات الاتحاد الإفريقي وقرارات الجامعة العربية.

نطالب إسرائيل بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الإسرائيلية. **كما نطالب** الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن الاعتقال التعسفي للفلسطينيين بما فيهم الأطفال والنساء الأمر الذي يخالف الأعراف والقوانين الدولية كافة، بما فيها اتفاقيات جنيف واتفاقيه حقوق المرأة وحقوق الطفل.

ونجدد رفضنا وإدانتنا للحصار البري والبحري المفروض من إسرائيل على قطاع غزة ومطالبتها بفتح المعابر بما يسمح بحرية الحركة والعبور للأشخاص والبضائع ووقف العمل في بناء جدار الضم والفصل العنصري الذي تقيمه إسرائيل على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما نوّكد من جديد التزامنا بدعم مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على أساس مبادرة السلام العربية وحل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ووفقا للإطار الزمني المحدد لهذه المفاوضات وهي تسعة أشهر تبدأ من تاريخ انطلاقها ٢٩ - ٧ - ٢٠١٣ للوصول إلى السلام المنشود وإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ونحذر من مخاطر الانعكاسات السلبية للانتهاكات الإسرائيلية على مسار المفاوضات.